

وقد طرحت في الأنا وحتي قفت من الغيبة بالأباب  
 وهو من فضيلة لها  
 ارانا موضعين لا مرغيب، وتفتح بالطعام وبالشراب  
 والأباب هو العود والشراب وهو مثل قولهم فتع من الغيبة بالسلم  
 ومن قول الطغرائي  
 والذم يعكس مالي ويقنعني من الغيبة بعد الكد بالقبول  
 وهو احسن من الاول لانه زاد فيه قوله بعد الكد يعو لي قفت  
 من الغيبة بعد ما كدت نفسي واقبعتها بالقبول وهو الرجوع  
 وقلت ان انا واذ على الطغرائي  
 تقول تعكس مالي وانت كما مره في الترتيب تستغل  
 اما زى الشمر تلغي على صدك في كل يوم ولو لا ذلك لم تغل  
 وقلت في ذلك ايضا  
 لا يعجب المرء يعكس المنى ما ذكره في مثل ذانا فغ  
 فالايح السبع العلامة من عكسها بالكلل التاسع  
 وقال عبد الله بن ابي عتبة  
 اذا نحن ابنا سالمين بانفس كرام حيا امرنا نجاب رجائها  
 فاننا نساخر الغيبة انفسا توثب فيها ماؤها وحياؤها  
 وما احسن قول ابي الطيب  
 اعترأ عدايته اذا سلوا به بالهربا ستكثروا الذي فعلوا  
 وقول البخري  
 ولكنني اعلم بحلك ان اري مذللا واستحيك ان انتظما  
 ولكن رجائي ان اعود ملكا فاضحي رجائي ان اعود سلبا  
 وقلت انا في معنى قول امر القيس فتع من الغيبة بالأباب

ما يخج

فتع من الغيبة بالأباب  
 فتع بالعود الى منزلي، وذلك ابا المر فخيبتة  
 كالح الملقى المصاعد ليس له هم سوى عودته  
 وقد اخذته من قول ابي الطيب  
 وما انا غيرهم في هواي، يعود ولم يجد فيه امتساكا  
 وقد اختلف اهل النظر في هذا الموضع فقال قوم ان التهم والحج  
 وفيها اذا رمى به صعدت انا من صعوده كانت له في آخر صعوده  
 لينة ما تم محمدا وقال اخرون لا يثبت له هناك وانما وقت حدث  
 اخر رفت صعوده والاول ذمه المبر اليه ابي علي بن سينا وقد  
 اوجنت هذا في شرح لامية العري في قوله والذم يعكس الى  
 البيت قول **واي غلبي المغلب ومحرم على العاجز**  
**الضعيف واضممتي في ذوات سوار** هذه ثلاثة امثلة  
 من امثلة العرب الا اول بيت من شعراء الغيبة وهو انك  
 لم يفر عليك كعاجز، ضعيف ولم يظلمك مثل مغلب، يريد بذلك  
 انه اشد ما على الانسان ان يفر عليه انسان عاجز ضعيف وان  
 يغلبه مغلب وهو المغلوب ومن قصيدة التي اقولها  
 خليق مرابي على ام جندب، نقض لبيانات الفواد المعذب  
 وبعد البيت  
 وانك لم تقطع لبيانة عاشق، مثل خذوا روح مؤوب،  
 والبيت الاول كذلك ارويها عن شيخنا العلامة اثير الدين  
 حيان رحمه الله تعالى وقد صحفه ابن زيدون فقال وفر على  
 العاجز الضعيف فجعل الفاء عيناه ملة والخاء اليه جسيما  
 والمؤوبا، وهو تصحيف حسن اذا المعنى قوة بقوله عاجز